



الذكاء الاصطناعي كمدخل لابتكار فنون رقمية مستلهمة من المعلقات السبع لتعزيز الاستدامة البيئية في المملكة العربية السعودية

أهداب عبد المنان عبد الجيد بازرباي
كلية التصاميم والفنون، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: Ahdab.bazerbay@hotmail.com

أ.د. تبرة جميل طه خضيفان
أستاذ دكتور الأشغال الفنية، كلية التصاميم والفنون، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: tjksaifan@uj.edu.sa

الملخص

مع تزايد الحاجة إلى توظيف التقنيات الحديثة وحفظ التراث الشعري الأدبي، تُعد الفنون الرقمية وسيطاً معاصراً قادراً على إعادة إحياء المعلقات السبع بأساليب بصرية مبتكرة تواكب قضايا العصر، وفي مقدمتها تعزيز الاستدامة البيئية. وفي هذا السياق، هدف البحث إلى ابتكار فنون رقمية مستلهمة من المعلقات السبع وتعزيز الاستدامة البيئية في المملكة العربية السعودية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. إلى جانب، إعادة إحياء التراث الأدبي العربي من خلال توظيف المعلقات السبع في الفنون الرقمية. انطلقت الدراسة من مشكلة أساسية تتمثل في إمكانية ابتكار فنون رقمية مستلهمة من المعلقات السبع باستخدام الذكاء الاصطناعي تُسهم في تعزيز الاستدامة البيئية بالمملكة العربية السعودية. وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي كما استخدمت أداة الاستبانة لقياس آراء المشاركين حول ثلاثة محاور رئيسية: توظيف الذكاء الاصطناعي في الفنون الرقمية، تعزيز الاستدامة البيئية، وإحياء التراث الأدبي. طبقت الأداة على سبعة أعمال رقمية، وبلغت المتوسطات العامة 87.9%، 91.0%، و 91.2%، وهي نسب مرتفعة تعكس فاعلية التجربة البحثية وقد أظهرت نتائج أسئلة الاستبيان أن الأعمال الرقمية نُفذت بطرق مبتكرة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمحور السؤال الأول 87.9%. كما أظهر محور الاستدامة البيئية بالسؤال الثاني نسبة 91.0%، ما يشير إلى أن الأعمال الرقمية قد نُفذت بآليات تُعزز من الاستدامة البيئية، من خلال اعتمادها على الإنتاج الرقمي دون استهلاك مواد طبيعية أو التسبب في مخلفات بيئية. وفيما يخص محور إعادة إحياء التراث الأدبي، فقد أظهرت النتائج تأييد 91.2% من المشاركين لفكرة إعادة إحياء التراث الأدبي العربي بأسلوب معاصر، من خلال توظيف أبيات المعلقات السبع ضمن الأعمال الرقمية. وقد خلص البحث إلى تحقق فرضيته، التي تنص على إمكانية ابتكار فنون رقمية مستلهمة من المعلقات السبع باستخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز الاستدامة البيئية في المملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، الفنون الرقمية، الاستدامة البيئية، المعلقات السبع.



Artificial Intelligence as an Approach to Creating Digital Arts Inspired by the Seven Mu'allaqat to Promote Environmental Sustainability in the Kingdom of Saudi Arabia

Ahdab Abdulmanan Abdulmajeed Bazerbay

College of Design and Arts, University of Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia

Email: Ahdab.bazerbay@hotmail.com

Prof. Tibra Jameel Khusaifan

Professor of Fine Arts, College of Design and Arts, University of Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia

Email: tjksaifan@uj.edu.sa

ABSTRACT

With the growing need to employ modern technologies and preserve poetic literary heritage, digital arts have emerged as a contemporary medium capable of reviving the *Mu'allaqat*—the Seven Pre-Islamic Odes—through innovative visual approaches that address present-day issues, particularly environmental sustainability. In this context, the study aims to create digital artworks inspired by the *Mu'allaqat* and promote environmental sustainability in the Kingdom of Saudi Arabia using artificial intelligence (AI) technologies. Additionally, it seeks to revive Arab literary heritage by incorporating the *Mu'allaqat* into digital arts. The study originated from a central question: Can AI-based digital artworks inspired by the *Mu'allaqat* contribute to enhancing environmental sustainability in Saudi Arabia? The research employed both descriptive-analytical and experimental methodologies, along with a questionnaire tool to measure participants' opinions on three key dimensions: the use of AI in digital arts, the enhancement of environmental sustainability, and the revival of literary heritage. The tool was applied to evaluate seven digital artworks. The overall average ratings were 87.9%, 91.0%, and 91.2%, respectively—high scores that reflect the effectiveness of the research experiment. Results from the questionnaire revealed that the artworks were executed in innovative ways using AI technologies, with the first dimension (AI in digital arts) receiving an average rating of 87.9%. The second dimension (environmental sustainability) achieved a score of 91.0%, indicating that the artworks were digitally produced in a manner that reduced the use of natural materials and minimized environmental waste. As for the third dimension (reviving literary heritage), 91.2% of participants supported the idea of reviving Arab literary heritage in a contemporary style by integrating verses from the *Mu'allaqat* into digital artworks.

Keywords: Artificial Intelligence, Digital Arts, Environmental Sustainability, *Mu'allaqat*.



1.1 المقدمة:

في ظل تسارع الابتكارات وتداخل التقنية مع مختلف مجالات الحياة، يتجلى الذكاء الاصطناعي كأداة محورية تُعيد تشكيل مفاهيم الإبداع والإنتاج الفني. فلم يعد الفن حكراً على البشر فحسب، بل أصبح ساحة تفاعلية تجمع بين الحس البشري والخوارزميات الذكية لإنتاج أعمال فنية ورقمية غير تقليدية، ويتجسد ذلك في ممارسات الذكاء الاصطناعي والفنون الرقمية. حيث أشارت الربيعي (2025) إلى أن الذكاء الاصطناعي مكن الفنانين من استخدام برامج قادرة على تعلّم الأساليب الفنية والتفاعل مع البيانات، لإنتاج أعمال رقمية مبتكرة تُحاكي الفنون التقليدية وتتجاوزها. مما يجعل الفن الرقمي مجالا واسعا يفتح آفاقاً جديدة للإبداع.

ويُعد توظيف التراث الأدبي في الفنون الرقمية أحد أوجه هذا الامتداد الإبداعي، إذ يعتبر الأدب من أقدم الفنون التعبيرية، ومنفذاً غنياً للتعبير الإنساني (كربع، 2021). ونظرا للمكانة الأدبية والفنية التي يحتلها الشعر الأدبي، شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً بإعادة إحيائها، كما تجلّى ذلك في المبادرات الثقافية للاحتفاء به، وهو ما يتجسد في التزام المملكة العربية السعودية برؤية 2030، التي أكدت على أهمية اللغة العربية كركيزة للهوية الوطنية واللغة الرسمية للدولة، ودعمت المبادرات الهادفة إلى حوسبتها ودمجها بالذكاء الاصطناعي لتعزيز حضورها عالمياً (البدوي، 2025). وفي هذا السياق، نظم مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) في اليوم العالمي للغة العربية لعام 2020، إصدار كتاب "المعلقات لجيل الألفية" بهدف تعريف الأجيال الجديدة بهذا الإرث الأدبي الشعري (سبق، 2020). وقد فاقت شهرة المعلقات غيرها من اشعار الجاهلية، وتعددت أسماؤها واختلّف النقاد في تحديد عددها (بو لقمان، 2013).

وتمثل المعلقات بُعداً تعبيرياً ثرياً يمكن استثماره فنياً لإحياء التراث بأساليب رقمية تعزز من الاستدامة، لاسيما البيئية منها. وفي هذا السياق أولت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 اهتماماً بالغاً بالاستدامة وجعلتها محوراً رئيسياً في تحقيق أهدافها المستقبلية وبالأخص جانبها البيئي، من خلال إطلاق العديد من المبادرات الرائدة* تأكيداً لالتزامها بالمحافظة على البيئة (وكالة الأنباء السعودية، 2024). ومن هذا المنطلق، يُشكل الذكاء الاصطناعي مدخلاً فنياً معاصراً لإعادة تقديم المعلقات السبع رقمياً بأساليب تُظهر قيمة التراث وتُعزز من الاستدامة البيئية.

2.1 مشكلة البحث:

على الرغم من التطور المتسارع في تقنيات الذكاء الاصطناعي وتوسع استخدامه في مجالات الفنون والإبداع، إلا أن توظيفه في ابتكار فنون رقمية تُجسد التراث الأدبي، وتحديدًا المعلقات السبع لا يزال محدوداً، ولم يستثمر بالشكل الذي يواكب طموحات الاستدامة البيئية. ويُعد هذا القصور تحدياً في ظل ما تحمله المعلقات من رمزية ثقافية وتاريخية عميقة، وما تتيحه التقنيات الحديثة من إمكانيات لإعادة إحيائها بصيغ فنية معاصرة ذات بعد مستدام. ومن هنا تنبع أهمية البحث في استكشاف إمكانيات تسخير الذكاء الاصطناعي لابتكار فنون رقمية مستلهمة من المعلقات السبع تُسهم في تعزيز الاستدامة البيئية بالمملكة العربية السعودية وفي ضوء ذلك،

تفترض الباحثة:

إمكانية ابتكار فنون رقمية مستلهمة من المعلقات السبع باستخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز الاستدامة البيئية في المملكة العربية السعودية

3.1 أهداف البحث:

- ابتكار فنون رقمية مستلهمة من المعلقات السبع
- تعزيز الاستدامة البيئية في المملكة العربية السعودية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- إعادة إحياء التراث الأدبي العربي من خلال توظيف المعلقات السبع في الفنون الرقمية.

4.1 أهمية البحث:

- إظهار دور الذكاء الاصطناعي في ابتكار فنون رقمية معاصرة مستلهمة من المعلقات السبع
- إعادة إحياء التراث الأدبي برؤية معاصرة للمعلقات السبع من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي في إنتاج فنون رقمية.
- تعزيز الاستدامة البيئية من خلال تقليل الاعتماد على الموارد التقليدية في الإنتاج الفني.
- المساهمة في تحقيق رؤية المملكة 2030 المرتبطة بمجال الاستدامة والابتكار.



5.1.1 حدود البحث:

تقتصر حدود البحث على الحدود التالية:

الحدود الزمانية: خلال القرنين الخامس والسادس الميلادي أي في العصر الجاهلي قبل الإسلام بنحو 150 الى 200 سنة (وقت المعلقات).

الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية مقر وموطن شعراء المعلقات السبع.

6.1 مصطلحات البحث:

○ **الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence AI:**

لغويًا: بالإنجليزية (Artificial intelligence) وهو خصائص وسلوك محددة تتصف بها البرامج الحاسوبية، تمكنها من محاكاة القدرات الذهنية البشرية وطرق عملها (Tayseer Al-Kilani., 2001. p.25). **اصطلاحًا:** قام John McCarthy في عام 1955 بتعريف الذكاء الاصطناعي على أنه "علم هندسة وصناعة الآلات الذكية" (Christopher, 2022, p. 1) التي تقوم بمحاكاة العمليات السلوكية والعقلية البشرية عن طريق تزويدها ببرامج تساعد على إتمام المهام بالطريقة المناسبة وفي مدة زمنية قصيرة (مذكور، 2021، ص138). **إجرائيًا:** مجال من مجالات الحاسب الآلي يُوظف خوارزميات تقنية ورقمية لتوليد مخرجات فنية رقمية مبتكرة مستوحاة من المعلقات تساهم في تعزيز الاستدامة البيئية بالمملكة العربية السعودية.

○ **الفنون الرقمية Digital Art:**

اصطلاحًا: هي "فنون تستخدم الكمبيوتر في إنتاج الأعمال بصورة رقمية، كما يمكن إدخال العديد من المدخلات داخل الكمبيوتر وتعديلها بشكل كبير حتى لا يتبقى منها أطيايف من المدخل الأصلي" (بكر 2018). وعرفها كل من عطية، إسكندر (2018) بأنها الأعمال الفنية التي يتم إنتاجها باستخدام التكنولوجيا الرقمية، كالحاسوب حيث يوظف الفنان التقنيات والإمكانات المتقدمة لإنتاج أعمال فنية رقمية تتميز بخصائص فريدة، **إجرائيًا:** هي الفنون التي يتم إنتاجها بواسطة الحاسب الآلي أو الأجهزة الذكية باستخدام الخوارزميات الرقمية للذكاء الاصطناعي وتُعدل عبر برامج معالجة الصور في الفنون الرقمية لإنتاج فنون رقمية مستمدة من المعلقات السبع تساهم في تعزيز الاستدامة البيئية في المملكة العربية السعودية.

○ **المعلقات Al-Mu'allaqat:**

لغة: يُعد مصطلح المعلقات من أقدم المصطلحات في تاريخ الأدب العربي إذ كان في أصله اللغوي وصفا يُطلق على لكل شيء يُعلق (السكاكي، 2000).

وقد جاء في القاموس المحيط: المعلق: اللسان البليغ، وعلق المعلقة، واحدة المعلقات وهي سبع قصائد لشعراء معروفين من شعراء الجاهلية.

اصطلاحًا: هي قصائد من العصر الجاهلي بلغ عددها السبع أو العشر - على قول - تجلت فيها أهم خصائص الشعر الجاهلي بوضوح حتى اعتبرت من أرقى ما وصل إلينا من الأدب الجاهلي (المعجم الأدبي، عبد النور، ص 257).

إجرائيًا: المعلقات السبع هي قصائد عربية لشعراء من العصر الجاهلي، تُوظف ضمن أعمال رقمية لإعادة إحياء التراث الأدبي العربي وذلك باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لابتكار فنون رقمية تساهم في تعزيز الاستدامة البيئية في المملكة العربية السعودية.

○ **الاستدامة Sustainability:**

عرفتها اللجنة العالمية المهمة بالتنمية والبيئة لجنة برونتلاند Brundtland بعام 1987 على أنها: التنمية التي تقوم بتلبية احتياجات الوقت الحاضر دون الإخلال بحاجات الأجيال في المستقبل (عصام والنصر، 2020). وعرفها آل الشيخ (2020) بأنها شكل من أشكال التنمية التي تهدف إلى تلبية احتياجات الحاضر مع ضمان تلبية احتياجات الأجيال القادمة وتأمين متطلباتهم المستقبلية.

○ **الاستدامة البيئية Environmental Sustainability:**

الاستدامة البيئية هي مصطلح بيئي يستخدم لوصف القدرة على الحفاظ على النظم الحيوية البيئية وضمان استمرارية جودة الحياة البشرية على المدى الطويل. ويتحقق من خلال حماية العالم الطبيعي والاستخدام المسؤول للموارد الطبيعية، مع مراعاة حقوق الأجيال القادمة (إبراهيم، 2019).



الاستدامة البيئية إجرائيا: هي توظيف واع للفنون الرقمية لتحقيق قيم نفعية، جمالية، بيئية من خلال إنتاج أعمال رقمية مستدامة تسهم في الحد من المخلفات الناتجة عن الفنون التقليدية.

2. الإطار النظري: يتضمن الإطار النظري أربع محاور رئيسية:

1.2 المحور الأول: الذكاء الاصطناعي: يتألف مصطلح الذكاء الاصطناعي من جزئين، (Artificial Intelligence) وتعني كلمة Artificial الشيء المصنع، وكلمة intelligence تعني القدرة العالية على التفكير والفهم واختصارها (AI) قام بصياغة هذا المصطلح البروفيسور الفخري "جون مكارثي" بجامعة ستانفورد عام 1955م، وقام بتعريفه على أنه علم وهندسة تصميم وتطوير الآلات الذكية (Christopher Manning, 2020).

وعند الرجوع إلى نشأة الذكاء الاصطناعي نجد أنه بدأ الاهتمام بالتطور التكنولوجي منذ بداية القرن الثامن عشر، حيث ساهمت التكنولوجيا في تسهيل الحياة على الإنسان، ومع دخول الثورة الصناعية الرابعة في المنتصف من القرن العشرين الميلادي، بدأ الإنسان يتكامل بإبداعه مع الروبوتات مستفيدا من الآلات الضخمة والتقنيات الرقمية الصغيرة في خدمة احتياجاته. وقد أثر هذا التقدم بشكل كبير على أنماط الحياة والنمو الاقتصادي في مختلف المجالات، ومهد الطريق لظهور الذكاء الاصطناعي في النصف الثاني من القرن العشرين الميلادي (أبو زيد وآخرون، 2023م، ص57).

يهدف الذكاء الاصطناعي إلى محاكاة بعض وظائف الإدراك والاستنتاج المنطقي التي يتمتع بها ويتقنها الإنسان، من خلال اتمام العديد من المهام الحاسوبية المعقدة والتي كانت تنفذ سابقا يدويا، وذلك باستخدام تقنيات وبرامج الذكاء الاصطناعي المتطورة، وتتميز هذه الأنظمة بمقدرتها على التفكير بطريقة مشابهة للتفكير البشري، من خلال اجراء الاستنتاجات المتنوعة والتعلم من أخطائها، مما يمكنها من تنفيذ مهامها واعمالها بمهارة وسرعة فائقة (Muhammed, 2020).

كما توصل كل من السيد (2023) وفهمي (2024) والحضرمي والسعيد (2024) إلى أن من أهم خصائص تقنيات الذكاء الاصطناعي قدرتها على تسهيل الوصول إلى المعلومات وترسيخها في الذاكرة، إلى جانب تعزيز القيمة التعليمية للأفراد، كما تسهم في تقليل الجهد وتحسين الكفاءات الإدارية، ودعم تحليل البيانات والتفكير المنطقي، وتكمن أهمية الذكاء الاصطناعي في امتداده إلى مجالات الابتكار والإبداع. لا بد من بيان أن التفكير الإبداعي والابتكاري في استخدام الذكاء الاصطناعي ميزة لا يجب أن نغفلها في الفرد الذي يهتم بالذكاء الاصطناعي ويتعامل مع تقنياته يشعر بالإبداع والتفرد والتميز أكثر من الشخص الذي يستخدمه الطرق التقليدية وهذا يعود للتأثير على الفرد في تنمية التفكير التصميمي والإبداعي.

مزايا الذكاء الاصطناعي: تتعدد مزايا الذكاء الاصطناعي كما أوضحها كل من العسيري والمسعودي (2022)، حيث يتميز بالاستجابة السريعة والفعالة للمواقف والظروف الجديدة، والقدرة على التفكير المنطقي والتحليل المعرفي، بالإضافة إلى توظيف الخبرات القديمة في معالجة المشكلات الجديدة، وامتلاكه لمهارات التصور العقلي والإبداع وفهم الإدراك البصري. وفي مجال الفن والتصميم، أشار اللحيم (2023) إلى أن الذكاء الاصطناعي يمتاز بقدرته على توليد أفكار وحلول إبداعية متنوعة تعزز من القيمة الجمالية للأعمال الفنية، إلى جانب السرعة في التنفيذ وتقليل الجهد والوقت.



مجلة الفنون والآداب والعلوم الإنسانية

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com

Volume (121) June 2025

العدد (121) يونيو 2025



4.2 مستويات الذكاء الاصطناعي: قام بتوضيحها خوالد (2019، ص 13:3) وهي على ثلاث مستويات:





وبعد استعراض مفهوم الذكاء الاصطناعي، ومزاياه، ومستوياته، بُعِدَ توظيفه في الفنون توجّهاً معاصراً يُسهم في إعادة صياغة مفاهيم الإبداع والابتكار الفني في ظل التحولات التقنية الحديثة.

الفن والذكاء الاصطناعي: أصبح الذكاء الاصطناعي يتسلل تدريجياً في عالم الفن التشكيلي. بخطوات ثابتة حتى أصبح تتأوله ضرورة مهمّة، وذلك لارتباطه الوثيق بالعقل ووظائفه الإبداعية. فقد تنوّعت تطبيقاته واتسعت مجالات استخدامه. مما دفع العديد من الفنانين للتفاعل معها بشكل مباشر وجريء، ليؤدّي دوراً كبيراً في ابتكار طرق جديدة للتعبير الجمالي في العمل الفني. ويتطلب هذا التحول من الفنان أن يتحلّى بوعي عميق، وتفكير مرن، وسلوك، ناضج، يجعله في انسجام دائم مع مستجدات الحياة، ولا ينعزل عنها، بل يسعى نحو التجريب المستمر والتفاعل بشكل إيجابي في الساحة الأكاديمية والفنية مطوراً من أفكاره ومعلوماته ومهاراته وأدواته لمواكبة تحديات العصر ومتطلباته بما يعزز من احساسه بالانتماء إلى زمنه (الطبيجي، 2023).

وأحدث الذكاء الاصطناعي تحولات جوهرية في العديد من المجالات، نظراً لما يتمتع به من قدرات وخصائص تعزز من كفاءة العقل البشري وتدعمه من خلال برمجياته وخوارزمياته المتقدمة، ومن بين هذه المجالات المجال الفني، حيث أسهم الذكاء الاصطناعي عبر تطبيقاته المتنوعة والمتطورة في إحداث نقلة نوعية في طريقة إنتاج الأعمال الفنية، فيفضل الإمكانات المتقدمة والأدوات المبتكرة أصبح قادراً على تنفيذ مهام معقدة بدقة وجودة عالية كمعالجة الصور وتحسينها بسرعة عالية، ويتم ذلك بمجرد إدخال المستخدم الكلمات والوصف النصي المطلوب والذي يتضمن ما يريده أو يتخيله أو يرغب في تحقيقه. وبعدها يحصل على نتائج فنية وتصميمات عالية الجودة تُحاكي ما تم وصفه دون الحاجة إلى امتلاك خبرة فنية أو مهارة سابقة (الدحيم، 2023) وبالرغم من "أن مجال الذكاء الاصطناعي اليوم يبدو غامضاً، والأساليب الفنية لمختلف تطبيقاته عالية للغاية ومثيرة لاهتمام، ممارسي الفن، ولكن تكمن النقطة الرئيسية حول الذكاء الاصطناعي والفن في تعزيز الدور الذي يلعبه. فأحد الأهداف المهمة لقضية الذكاء الاصطناعي هو تعزيز دور الفنانين. كمحفزين للتفكير والابتكار" (Gerfried Stocker, Markus Jandl, Andreas J. Hirsch, 2021, p 25).

كما أكد الطبيجي (2023) في أنه يمكن القول على أن التطورات الأخيرة في مجال الذكاء الاصطناعي تمثل ذروة الحداثة في مسار التحول الرقمي، حيث أصبحت العلاقة بين الفن وعلوم الذكاء الاصطناعي علاقة تكاملية إذ يشتركان في الانطلاق من أرقى وأنبّل أشكال النشاط الإنساني، ويسعيان معاً لتحقيق مفاهيم العمق والشمول والخلود ومن هذا المنطلق، تظهر أهمية وعي الفنان بضرورة الإلمام بالآثار المترتبة على هذا التداخل، بين التكنولوجيا والفن والتعامل معها بمرونة وذكاء لإثراء التجربة الفنية.

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الفنون والتصميم: وضح الدحيم (2023) أنه يتوفر العديد من التطبيقات والمنصات الاحترافية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، والتي تتيح تنفيذ تصاميم إبداعية من خلال تحويل النصوص إلى لوحات فنية بشكل تلقائي ومن بينها:



بالإضافة الى موقع <https://www.futurepedia.io/ai-tools/image-generator> الذي يتضمن على العديد من المنصات والأدوات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي والتي يتم اضافتها بشكل يومي ومحدث.

ومع التقدم المستمر في تقنيات الذكاء الاصطناعي، أصبح بالإمكان استخدام هذه الأدوات الذكية لتطوير أساليب جديدة في الفنون الرقمية، مما يعزز من قدرة الفنانين على ابتكار تجارب فنية مبتكرة تتجاوز الحدود التقليدية وتواكب متطلبات العصر الحديث.

2.2 المحور الثاني: الفنون الرقمية:

يعد الفن الرقمي نوع من أنواع الفنون المعاصرة المعتمدة على التكنولوجيا الرقمية في تقديم وإنتاج الأعمال الفنية. حيث ظهرت الفنون الرقمية في خمسينيات القرن الماضي عام (1950) عندما دمج الفنان الأمريكي لوبوسكي (Loboski) التكنولوجيا مع الفن وأطلق عليه "الفن الرقمي" لاعتماده على الحاسب الآلي في انشائه (محمد، 2023). ويُعرّف الفن الرقمي بأنه أي ممارسة فنية أو عمل إبداعي تستخدم التكنولوجيا الرقمية كجزء من العمليات أو العروض الإبداعية ويرتبط بفنون الحاسب التي تعتمد على الوسائط الرقمية وتنتج التفاعل معها (Paul, 2016). وسمي فن رقمي لاعتماده على اللغة الحاسوبية العشرية الرقمية، واتخذ الفن الرقمي عدة أشكال واتجاهات بدءاً من التوقيعات المصغرة وصولاً إلى المعارض العالمية (الحركان، 2021). وبما أن الفنون الرقمية تعد من أهم مستحدثات الفنون التي اجتاحت العالم الإبداعي اليوم

"لذا كان لزاماً على الفنان أن يعايش هذا الواقع. ويعبر بلغة جديدة ومتطورة عن حقيقة هذا العصر الذي تسيطر عليه التقنية التكنولوجية، والنظم التجريدية ويسوده الفكر التجريبي، وتتميزه الإيقاعات الدينامية السريعة، وبخاصة بعد أن ضاعفت التكنولوجيا الحديثة من إمكانيات الإنسان وقدراته على الإبداع في الفن، كما وسّعت من تصورات، وعمّقت إحساسه بالجمال وتذوقه له، بل استخدمت قوماً جمالية جديدة لم تكن تدور بخلد انسان في الحضارات القديمة، أو تداعب خياله وأحاسيسه." (سيد حسين، 1992). "فنجد أن تطبيقات الفن الرقمي استطاعت تزويد الفنان بأدوات متنوعة معبرة وإبداعية، وفي نفس الوقت تعطي أسلوب أكثر واقعية في التفاعل من خلال محاكاة أدوات العمل الواقعي" (Wiliam, 2004). كما يُعد الرسم باستخدام الحاسوب نتاجاً لبرامج (Software) يقوم المبرمجون بتطويرها بهدف تمكين المستخدمين من الرسم على الشاشة. وقد أصبح فن إنشاء



الصور والرسومات بمساعدة الحاسوب في الآونة الأخيرة أكثر سهولة ومتعة، حيث تتميز معظم أجهزة الحاسوب بقدرات إبداعية وفنية وجماالية متقدمة، بالإضافة إلى إمكانياتها في توفير مؤثرات صوتية، وضوئية، وحركية تحاكي الواقع، مما يعزز شعور المستخدم بالاندماج الكامل أثناء العمل.

خصائص الفنون الرقمية:

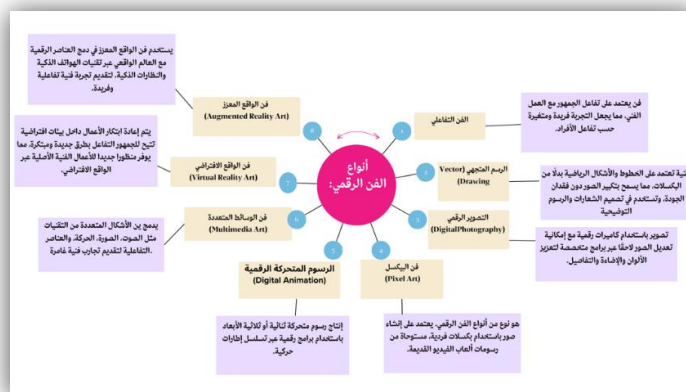
وضحت دراسة كل من محمد، محمد وقناوي (2022) من خصائص الفن الرقمي ما يلي:

خصائص الفنون الرقمية:	
1	الاعتماد على التكنولوجيا:
2	سهولة التحرير والتعديل:
3	سهولة النشر والوصول:
4	التنوع في الأشكال:
5	التفاعل:
6	المرونة:
7	التجريب:

بعد استعراض خصائص الفنون الرقمية التي تجمع بين المرونة، التنوع، التقنية، التفاعل يتضح مدى اتساع إمكانياتها التعبيرية. وانطلاقاً من هذه الخصائص، تتعدد أنواع الفنون الرقمية التي تعكس هذا التنوع، وسيتم استعراضها فيما يلي:

أنواع الفن الرقمي:

يتطور الفن الرقمي باستمرار حيث يتيح استخدام الحاسوب في إنتاج أشكال فنية متنوعة، وقد أشارت دراسة حجاج والصغير (2024) إلى أنواع الفن الرقمي وهي:



بعد استعراض أنواع الفنون الرقمية وأساليبها المتنوعة، تجدر الإشارة إلى أن هذه الفنون لا تُبنى فقط على الجانب التقني، بل تستند أيضاً إلى مجموعة من المصادر المؤثرة التي تشكل بنيتها المفاهيمية والجماالية.



مصادر الفنون الرقمية:

لم يعتمد الفن الرقمي فقط على تطور التكنولوجيا، بل تأثر أيضاً بمصادر بيئية وتراثية وفنية متنوعة، كما أوضحت دراسة كل من جان، حسين (2022) والغامدي (2024). كالتالي:



وفي ضوء ما سبق، يمكن اعتبار الفن الرقمي وسيلة لإعادة قراءة التراث العربي بروح معاصرة، حيث تُمثل الملاحظات نموذجاً شعرياً غنياً يمكن استثماره لإظهار القيم الجمالية والإنسانية بوصفه تراثاً أدبياً يحمل في طياته رؤية إنسانية وجمالية تتناسب مع مفاهيم البيئة والاستدامة، مما يفتح آفاقاً جديدة لإعادة تشكيل هذا الإرث بأساليب فنية حديثة تُخاطب الحاضر وتُعزز الاستدامة والوعي بالمستقبل.

3.2 المحور الثالث: الملاحظات

تعد الملاحظات من أهم ما وصل إلينا من الأدب الجاهلي، حيث تمثل إحدى أقدم المصطلحات في تاريخ الأدب العربي، وتتميز بعلو مستواها الفني واللغوي. إذ عُرفت بقوة البناء الشعري ونضجه، مما جعلها نموذجاً رفيعاً يعكس ملامح الشعر الجاهلي في أبهى صوره (كرب، 2021). ويمكن تحديد مفهوم المعلقة على أنها اسم يطلق على عدد من القصائد الطوال التي تُنسب إلى بعض من كبار شعراء العصر الجاهلي، وقد تعددت الآراء حول عددها وأسماء شعرائها. وتذهب أغلب الروايات إلى أن عددها سبع بينما يرى بعض الرواة أن عدد الملاحظات عشر، مضيفين إليها قصائد لكل من الأعشى، والنابغة الذبياني، وعبيد بن الأبرص الأسدي (الزوزني، 1993).

أهمية الشعر الجاهلي عند العرب:

ذكر الفريجات (1994) أن العرب كانوا يحفظون الشعر ويروونه لأنه نابع من بيئتهم، ويعبر عن ثقافتهم، وهم جميعاً شركاء في عناصره التي يملكونها، وكانوا يرجعون إليه عند الاختلاف في الأحساب والأنساب، وفي التهاجي والتفاخر، إذ كان مستودع علومهم، وحافظ آدابهم ومصدر أخبارهم. ولذلك، كان على الشاعر الجاهلي أن يسلك الطريق الذي مهّده الرواية وحفظ المعاني، وأن يكون الشاعر راوية يروي شعر من سبقه، متلمذاً في مدرسة التراث العريق لأمنه.

مسميات القصائد الجاهلية السبع: ذكر بلاسي (2020) أن الملاحظات السبع هي من أبرز وأشهر القصائد في الشعر الجاهلي، وتُنسب إلى سبعة من كبار شعراء العصر الجاهلي. تضم هذه الملاحظات قصائد لكل من امرئ



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

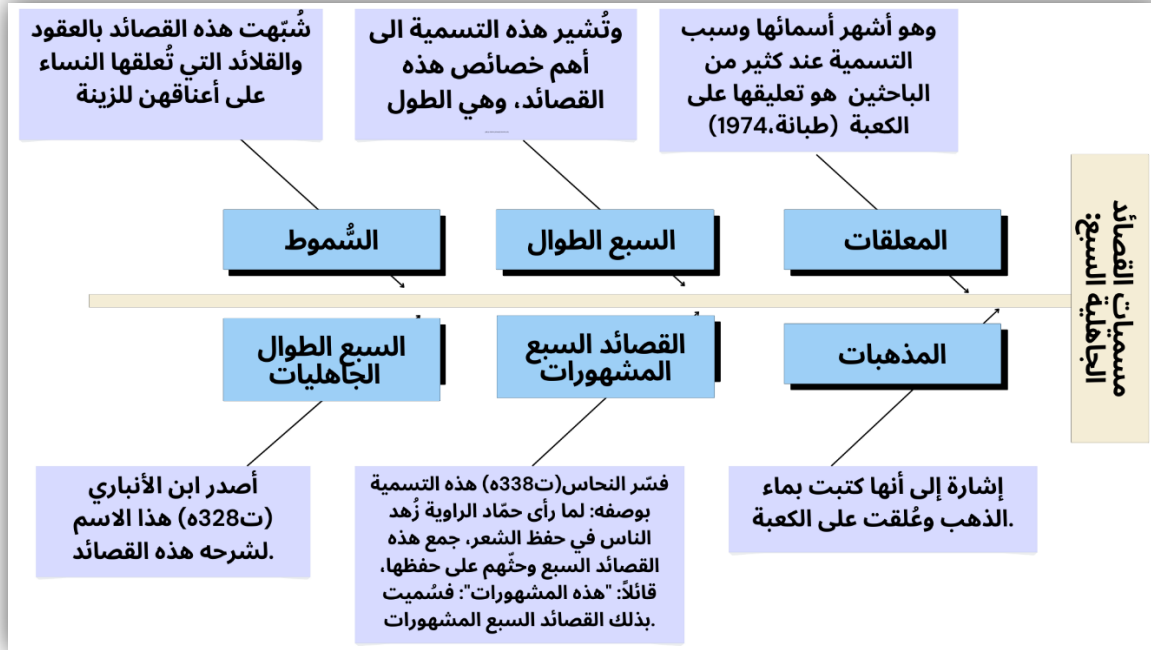
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com

Volume (121) June 2025

العدد (121) يونيو 2025



القيس، وطرفة بن العبد، وزهير بن أبي سلمى، ولييد بن ربيعة، وعمرو بن كلثوم، وعنترة بن شداد، والحارث بن حلزة الشكري. وتمتاز هذه القصائد بطولها وقوة لغتها وتنوع موضوعاتها بين الفخر، والغزل، والحكمة، والوصف، والمدح. وقد حظيت بمكانة عظيمة في التراث الأدبي العربي لما تحمله من بلاغة وثراء لغوي يصور البيئة الجاهلية ومظاهر الحياة آنذاك.



ورد في وصف المعلقات السبع للزوزني وصفا لتلك القصائد ووضح صفاتها وهو طول وعدد أبياتها السبع الشهيرات:



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (121) June 2025

العدد (121) يونيو 2025



شعراء المعلقات السبع	نبذة عنهم	بداية القصيدة	عدد أبياتها	مضمونها
أمرؤ القيس	يُعد أول شعراء المعلقات السبع و أول من وقف على الديار بأكيا مستتبكيا، تم تلقيبه بأمير الشعراء، والملك الضليل (الشريف، 2022).	"قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل"	81	وصف الطبيعة والفزل (تعد من أشهر وأقدم المعلقات)
طرفه بن العبد	يُعتبر من أشهر الشعراء بعد أمرؤ القيس وأجودهم شعرا، كان معروفا منذ صغره بالذكاء ونقاء الذهن. ومات في سن السادسة والعشرين (الشريف، 2022).	"لخولة أطلال ببرقة ثمم"	103	وصف الأطفال، والفزل، والحكمة حول الموت والحياة
زهير بن أبي سلمى	هو ربيعة بن رباح المزني، فضله أئمة الأدب على غيره. كان والده وخاله، وأخواته، وأبناؤه شعراء. اشتهر بنظم القصيدة خلال شهر وتلقيحها خلال سنة، مما جعل قصائده تعرف بالحوليات (الشريف، 2022).	"أمن أم أوفى دمنة لم تكلم"	62	الاعتدال والحكمة والسلم في الحياة
لبيد بن ربيعة	من شعراء الجاهلية المعروفين بشجاعتهم وجودهم، توفي والده في الحرب وهو صغير، يعتبر من المجيدين للفروسية والشعر وكان من المعمرين (الشريف، 2022).	"عفت الديار محلها فمقامها"	88	تصوير الأطفال واستحضار الذكريات والحين إلى الماضي
عنتر بن شداد	أحد أشهر فرسان العرب وشعراء الطبقة الأولى، من أصل نجدي. ولد لوالدة حبشية تدعى زبيدة، تميز بشيئته العالية، وحلمه وعزة نفسه. اشتهر بشعره الرقيق والعذب، وذكر إبنه عمه عبلة في العديد من قصائده (الشريف، 2022).	"هل غادر الشعراء من مترد"	75	الشجاعة في القتال والفخر بالنفس
الحارث بن حلزة	من أهل بادية العراق وأحد أصحاب المعلقات المشهورة. قيل إنه كان أبرضا وفخوذاً، وأصبح مضرب مثل في الفخر، حتى قيل "افخر من الحارث بن حلزة". (الشريف، 2022).	"أذنتنا بينها أسماء"	82	الافتخار بالقبيلة والدفاع عنها
عمرو بن كلثوم	هو أبو الأسود بن مالك بن عتاب، شاعر جاهلي من شعراء الطبقة الأولى. تميز بعزة نفسه وشجاعته، وساد قومه وهو صغير (الشريف، 2022).	"ألا هبي بصحنك فاصبحينا"	100	الفخر بالشجاعة والكرم

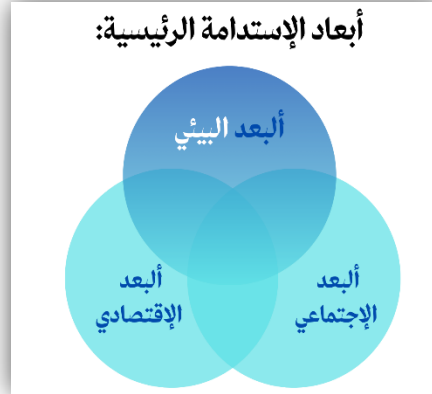
يتضح مما سبق أن المعلقات السبع تُعد من أهم نماذج التعبير الأدبي في التراث العربي، حيث عبّرت من خلال صورها الشعرية عن علاقة الإنسان بالبيئة والطبيعة المحيطة به. وانطلاقاً من ذلك، يمكن توظيف المعلقات كمصدر ثقافي يُسهم في تعزيز مفاهيم الاستدامة، بما يعكس وعياً بقيمة التوازن البيئي وأهمية استمراريته.

4.2 المحور الرابع: الاستدامة:

تعرف الاستدامة بأنها المحافظة على جميع أشكال الحياة البشرية، والحيوانية، والنباتية، بالإضافة إلى حماية كوكب الأرض بشكل عام. ويعد النظام مستداماً، عندما يتمكن من تلبية احتياجاته دون استنزاف موارد البيئة أو الإخلال بتوازنها بمعنى ألا يستهلك من البيئة أكثر مما يعيد إليها. وتُعد دراسة الاستدامة بفهم كيفية عمل النظم الطبيعية، حيث يسهم التنوع البيولوجي في دعم قدرة البيئة على إنتاج احتياجاتها الأساسية، مما يضمن استمرار التوازن البيئي بشكل دائم (Kate Fletcher , 2008). كما عرفت اللجنة العالمية المسؤولة عن التنمية والبيئة الاستدامة في تقريرها "مستقبلنا المشترك" بأنها العملية التربوية التي تهدف إلى تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها المستقبلية (Henninger, Alevizou, Goworek & Ryding, 2017).



ويرتكز مفهوم الاستدامة على ثلاث ابعاد رئيسية هي:



البعد الاجتماعي: الذي يُعنى بتعزيز العدالة الاجتماعية وحماية حقوق الانسان.

والبعد الاقتصادي: الذي يسعى الى تحقيق النمو الاقتصادي والمكاسب المالية دون اضرار بالبيئة او المجتمع.

والبعد البيئي: الذي يركز على صون الموارد الطبيعية وتقليل مستويات التلوث لضمان استمرارية النظم البيئية، (Zhang, Zhang & Zhou, 2021). يركز هذا البحث على البعد البيئي، حيث وضح همام (2022) ان أهمية مراعاة الاستدامة البيئية من ضرورة تحقيق التوازن بين المتطلبات البيئية والاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية، إذ إن حماية البيئة والاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية يُعدان جزءاً لا يتجزأ من عملية تحقيق الاستدامة الشاملة.

الاستدامة البيئية:

بعد الانسان جزءاً لا يتجزأ من البيئة التي يعيش فيها حيث يؤثر ويتأثر بها بشكل متبادل. وعلى مر العصور سعت البشرية الى حماية البيئة لضمان استمرارية الحياة على كوكب الأرض، ويمكن تفسير هذا التفاعل أنه أحد الشروط الاساسية لتحقيق التوازن البيئي الذي يُمكن المجتمع البشري من تلبية احتياجاته دون تجاوز قدرة البيئة الطبيعية على تجديد مواردها الحيوية. ومن هذا المنطلق، ظهر مفهوم الاستدامة البيئية والذي يقوم على تنظيم العلاقة بين الانسان والنظم البيئية المحيطة به بما يضمن الحفاظ على الموارد البيئة الطبيعية للأجيال الحالية والمستقبلية (إبراهيم، 2019). نجد أن سبب مراعاة الاستدامة في سلامة البيئة، وإيلاء الاهتمام المتكافئ والمتوازن للظروف البيئية مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية، هو لأن الظروف حماية البيئة والاستخدام المتوازن للموارد الطبيعية بعد جزء لا يتجزأ من عملية الاستدامة.

كما أضاف همام (2022) ان الهدف من مفهوم الاستدامة البيئية هو الحد من التدهور البيئي و ضمان استمرارية العمل بطريقة صحيحة تُمكن الطبيعة من تجديد توازنها البيئي، فالمتابع للحركة الفنية في المملكة اليوم يلاحظ تسارعاً ملحوظاً في وتيرة الإنتاج الفني منذ إطلاق رؤية المملكة 2030. حيث تُسهم هذه الرؤية في تعزيز كفاءة الطاقة والحد من البصمة الكربونية، من خلال تبني سياسات واستراتيجيات تهدف إلى تحقيق الاستدامة البيئية.

الاستدامة البيئية في الفنون:

تعد لاستدامة من أهم المفاهيم الحديثة التي ظهرت بالتوازي مع تصاعد اتجاهات التنمية وتطبيقاتها، حتى أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الفنون المعاصرة، حيث لعب الفن دوراً بالغ الأهمية على مر العصور، ليس فقط كوسيلة للتعبير الجمالي، بل كونه أداة تنمية تناولت موضوعات حيوية تمس الاحتياجات الاجتماعية والإنسانية، وساهمت في الحد من المشكلات والأضرار البيئية، حيث يمتلك الفن القدرة على تبني أهداف الاستدامة وإعادة صياغتها وتقديمها بلغة عالمية يفهمها الجميع (عبدالوهاب، 2021). فالاستدامة تعد من المبادئ المتناغمة مع الفنون قديماً وحديثاً؛ إذ حرص الفنانون في العصور السابقة على ان تنسم منتجاتهم بصفة الاستدامة لتخليد أثرها عبر الزمان. اما في الفنون الحديثة فقد اتسع مفهوم الاستدامة ليشمل البعد البيئي حيث ظهر الاهتمام بالممارسات الفنية التي تراعي حماية البيئة في الممارسات الفنية المعاصرة (الجحدلي، الصالح، 2022). وفي ضوء ذلك، يركز الفن المستدام على ابتكار أعمال فنية تراعي البيئة، وتسعى إلى الانسجام مع العالم الطبيعي من خلال استخدام وسائل وبدائل تحد من المخلفات والأضرار، وتوفر فرص لبناء مستقبل أفضل (Colville, 2032).



وقد أصبح مصطلح "الاستدامة في الفنون" واسع الانتشار في مختلف المجالات الفنية، رغم اختلاف تطبيقاته وأساليبه من وسط فني إلى آخر. إذ ارتبط مفهوم الاستدامة بمعايير تنفيذ العمل الفني، وبتطور المفاهيم الفنية المعاصرة التي تُعنى بالبيئة وسبل حمايتها، لما لها من دور محوري في تحقيق التنمية الشاملة بمظاهرها المختلفة. وأسهم هذا التطور في ظهور نهج متكامل قائم على التنوع الإبداعي والفلسفي، مما عزز من التكامل المعرفي في ممارسات الفنون المستدامة (مختار، 2023).

وأشارت دراسة الفتني (2021) إلى أن الفن قد طور من صيغته التشكيلية وأسهم في إعادة تشكيل مفهوم توظيف الاستدامة داخل الأعمال الفنية، من خلال استحداث تقنيات وخامات جديدة. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج التي ساعدت في تحقيق بعض أهداف الاستدامة في مجال الفن، من أهمها:

- **توظيف أسلوب التجميع:** حيث ساهم هذا الأسلوب في تعزيز الحلول التشكيلية التي تحفز فكر المتلقي وتثير فضوله الفني، في ظل التحولات التي طرأت على الفكر والذوق الفني المعاصر.
- **تعزيز التفاعل بين الفن والاستدامة:** من خلال دمج مفاهيم بيئية ضمن العمل الفني، مما يدعم نشر الوعي بالاستدامة عبر الفنون.

كما تُعد التكنولوجيا والابتكار والعلوم من الركائز الأساسية لتحقيق الاستدامة، إذ يتطلب ذلك تحولاً مستمراً في مختلف القطاعات من خلال تحسين استخدام الموارد وتطوير البنية التحتية التقنية. ويُنظر إلى التكنولوجيا كأداة فعالة في دعم الاستدامة عبر توظيف الاكتشافات العلمية في مجالات متعددة، بما في ذلك الفنون، حيث تتيح إمكانات إبداعية جديدة تساهم في تقليل استهلاك الموارد وتعزيز الممارسات الفنية الصديقة للبيئة (الحازمي، الإصقه، 2024). وفي هذا السياق، تمثل الفنون الرقمية مساحة خصبة لدمج مفاهيم الاستدامة، حيث تتيح التكنولوجيا إمكانات إبداعية تُسهم في تطوير ممارسات فنية أكثر وعياً وفعالية تجاه البيئة.

الاستدامة والفنون الرقمية:

بعد أن تفاعل الفنان مع الخامات التقليدية وغير التقليدية، توجه ليتفاعل مع الإمكانيات التي تتيحها التكنولوجيا الرقمية، باعتبارها أداة معاصرة للتعبير الفني (الجمل وآخرون، 2023). حيث يشير مفهوم الاستدامة الرقمية إلى توظيف الموارد والتكنولوجيا الرقمية بالحديثة بطريقة تحقق توازناً بين الأبعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية مما يعزز من فرص الابتكار ويدعم النمو الاقتصادي عبر حلول رقمية مستدامة تحافظ على الموارد الطبيعية وتحمي البيئة (الجنيد، 2024). وفي هذا الإطار، ساهمت الفنون الرقمية في إعادة تشكيل المفاهيم التشكيلية التقليدية، من خلال دمج تقنيات جديدة تتناغم مع طبيعة العمل الفني وفلسفته، مما أدى إلى تطور ملموس في ممارسات الإنتاج الفني وأسهم في أحداث نقلة نوعية في هذا المجال الإبداعي (الحازمي، الإصقه، 2024).

3. الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي

تناولت دراسة الطنجي (2023) توظيف تطبيق الذكاء الاصطناعي "Midjourney" في تنمية الإبداع البصري لدى طلاب التربية الفنية، من خلال صياغة لوحات مستلهمة من قصص "كليلة ودمنة". وأظهرت النتائج قدرة الذكاء الاصطناعي على تحفيز الخيال وتنمية الرؤية الفردية في الأعمال الفنية. أما دراسة السديري والبركات (2024) فقد ركزت على إمكانية الذكاء الاصطناعي في إنتاج أعمال فنية تحاكي الفن السعودي المعاصر، وأثبتت أن هذه التقنية قادرة على تقديم نتائج مقاربة في التكوين والألوان. كما هدفت دراسة ممتاز (2024) إلى توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم الخزف، وأشارت إلى دوره في توليد أفكار تصميمية مبتكرة تدعم العملية التعليمية.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بالفنون الرقمية

رصدت دراسة القرني (2020) البدايات الأولى للفن الرقمي في المملكة، وبيّنت أن أول معرض رقمي أقيم عام 1998، داعية إلى توثيق هذه التجارب. أما دراسة حجاج والصغير (2024)، فهدفت إلى استخدام الفن الرقمي في تنمية الذاكرة البصرية والمفاهيم الرياضية لدى أطفال صعوبات التعلم، وأثبتت فعالية الاستراتيجية المعتمدة. كما سعت دراسة عبد الموجود (2023) إلى استحداث لوحات مستوحاة من الفن المصري القديم باستخدام التقنيات الرقمية، وأوصت بتفعيل حضور هذا التراث بصرياً ضمن الفنون المعاصرة.

ثالثاً: الدراسات المتعلقة بالمعلقات السبع

ركّزت دراسة بو لقمان (2013) على جماليات الكناية في المعلقات السبع، مبرزة دورها البلاغي في تعميق المعنى وكثافة الصورة الشعرية، باستخدام المنهج التحليلي. أما دراسة كربع (2021) فقد حلت شعرية مطالع



المعلقات للكشف عن قيمها الأسلوبية والموسيقية، وأوصت بتوسيع الدراسات الجمالية المتعلقة ببدايات القصائد الكلاسيكية.

رابعاً: الدراسات المتعلقة بالاستدامة

بحثت دراسة الحازمي والاصقة (2024) في مفهوم الاستدامة داخل الفنون البصرية المعاصرة، مبرزة دور إعادة التدوير وإعادة التوظيف في الممارسات الفنية. أما دراسة فويلة وآخرين (2022)، فقد اقترحت دمج الاستدامة والتحول الرقمي في مشاريع طلاب الفنون التطبيقية، وأكدت أهمية هذا الدمج في تطوير التعليم الفني من خلال التصميم المستدام.

الاستفادة من الدراسات السابقة

أسهمت هذه الدراسات في دعم الإطار النظري للبحث الحالي وتأسيس مفاهيم الذكاء الاصطناعي، الفنون الرقمية، والاستدامة، حيث أظهرت أهمية الذكاء الاصطناعي كمحفز للإبداع الفني، ودوره في دعم الرؤية المعاصرة. كما أبرزت الفنون الرقمية بوصفها وسيطاً لدمج التراث والاستدامة. ويمتاز البحث الحالي بدمج المعلقة السبع – بوصفها نصوصاً تراثية – مع الرموز البيئية والثقافية المحلية من خلال الذكاء الاصطناعي لإنتاج فنون رقمية تدعم الاستدامة البيئية في المملكة، وهو اتجاه جديد لم يُتناول سابقاً بهذه الصيغة الإبداعية.

4. منهجية البحث وإجراءاته: يتبع البحث كلا من المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي

مجتمع البحث وعينته:

شملت عينة الدراسة شريحتين عشوائيتين من المشاركين في المجتمع السعودي من الذكور والإناث، وبلغ عدد أفرادها (12) مشاركاً تم تنفيذهم على النحو التالي:

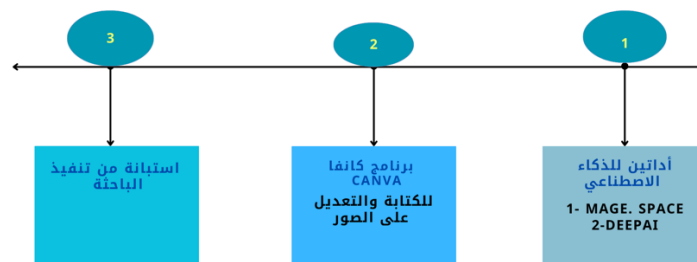
المجموعة الأولى: متخصصون في مجالي الفنون والذكاء الاصطناعي، وبلغ عددهم (6) أفراد

المجموعة الثانية: غير متخصصين في مجال الفنون والذكاء الاصطناعي، وبلغ عددهم (6) أفراد

يُسهم تنوع عينة الاستبيان في تعزيز موثوقية النتائج وشموليتها، حيث أتاح للباحثة الحصول على تقييم مزدوج يجمع بين الرؤى المتخصصة في مجالي الفنون والذكاء الاصطناعي، والانطباعات العامة من غير المتخصصين، ويمنح الدراسة بعداً علمياً ومجتمعياً في آن واحد، ويعكس قدرتها على التواصل مع فئات مختلفة تدعم إمكانية تطبيقها واستدامتها

أدوات البحث:

ادوات البحث:



أولاً: أداتين للذكاء الاصطناعي وهما:

mage. Space -1

DeepAI -2

استخدمت لابتكار فنون رقمية مستلهمة من المعلقة السبع لتعزيز الاستدامة البيئية في المملكة العربية السعودية.

ثانياً: برنامج كانفا Canva للكتابة والتعديل على الصور

ثالثاً: استبانة من تنفيذ الباحثة: بعد تنفيذ الفنون الرقمية المبتكرة والمنفذة بواسطة الذكاء الاصطناعي تم اعداد استبانة إلكترونية من اعداد الباحثة استهدفت فئتين من المشاركين وهم المتخصصين وغير المتخصصين في



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com

Volume (121) June 2025

العدد (121) يونيو 2025

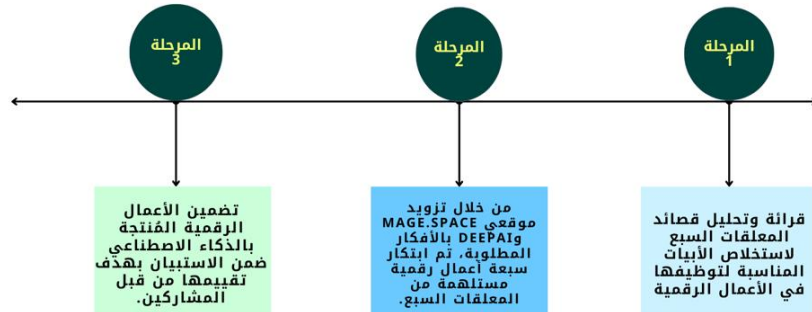


مجالي الفنون والذكاء الاصطناعي. وقد استخدمت هذه الاداة للتحقق من صحة فرضية البحث التي تنص على إمكانية ابتكار فنون رقمية مستلهمة من المعلقات السبع باستخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز الاستدامة البيئية في المملكة العربية السعودية.

إجراءات البحث:

تم تقسيم إجراءات البحث على ثلاث مراحل:

إجراءات البحث:



المرحلة الأولى:

تم الاطلاع على قصائد المعلقات السبع بهدف تحليل محتواها واختيار الأبيات التي تتضمن دلالات فكرية أو تصويرية ترتبط بالبيئة، وتعكس القيم المتصلة بالسياق الشعري الجاهلي، بما يخدم ابتكار أعمال رقمية تُعزز الاستدامة البيئية في المملكة العربية السعودية. وقد تم تنظيم الأبيات المختارة في جدول توضيحي يبين النصوص الشعرية المستخدمة من كل معلقة.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com

Volume (121) June 2025

العدد (121) يونيو 2025



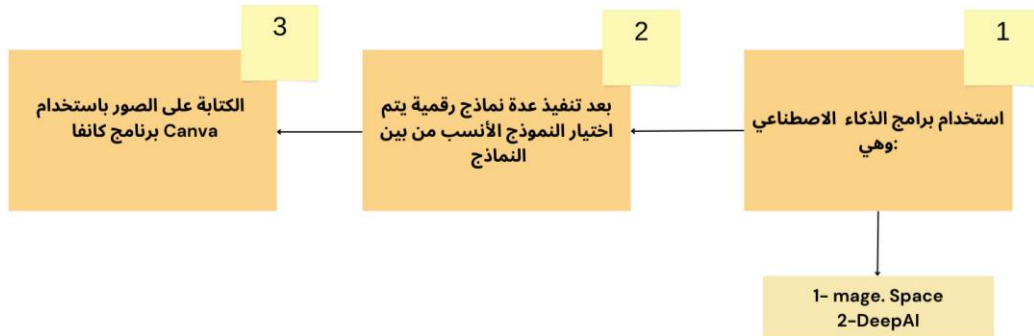
مضمونه	بيت القصيد المدمج في التصميم	بداية القصيدة	شعراء المعلقات السبع
تعبير قوي عن التعلق العاطفي والهيام بالمحوبة	أفأطم مهلاً بعض هذا التدلل وإن كنت قد أزمعت ضرمي فأجملي أفأطم! قد هام الفؤاد بك الهوى وصبري عنك المستهام تقللي	"قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل"	أمرؤ القيس
من يصن كرامته، زانه كل ما ارتدى.	إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرصة فكل رداً يرتديه جميل	"لخولة أطلال ببرقة نهمد"	طرفه بن العبد
تنبيه أن الله مطلع على خفايا النفوس.	فلا تكتنن الله ما في نفوسكم ليخفى، ومهما يكتنن الله يعلم	"أمن أم أوفى دمنه لم تكلم"	زهير بن أبي سلمى
تحول وصف الأطلال إلى التأمل في المصير الإنساني	ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل	"عفت الديار محلها فمقامها"	ليبد بن ربيعة
الاعتزاز بالنفس والتفرد ، بالشجاعة	هل غادر الشعراء من متردم أم هل عرفت الدار بعد توهم	"هل غادر الشعراء من متردم"	عنتره بن شداد
يعتبر عن الحزن و الحنين لفراق أسماء وندم وعتاب قبل الوداع	أذنتنا بينها أسماء وزحّت فالقلوب منها وجلاد ثم قالت لمن يعذب هذا ليت أني قدمت قبل اللقاء	"أذنتنا بينها أسماء"	الحارث بن حلزة
الفخر والاعتزاز بالقبيلة والمجد	لقد علمت قبيلة كانت تقلب أننا أصحاب المجد والسيادة	"ألا هبي بصحنك فاصبحينا"	عمرو بن كلثوم

المرحلة الثانية:

من خلال تغذية وتزويد برامج الذكاء الاصطناعي المتمثلة في موقع Mage.Space و DeepAI بالأفكار المطلوبة، تم ابتكار سبعة أعمال رقمية مستلهمة من المعلقات السبع، بهدف تعزيز الاستدامة البيئية في المملكة العربية السعودية.



خطوات تنفيذ الأعمال الرقمية



وفيما يلي عرض للأعمال المنفذة:

1- لوحة رقمية مستلهمة من قصيدة الشاعر أمرو القيس بعنوان: (أفاطم مهلاً)





مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانياث والجنماج

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (121) June 2025

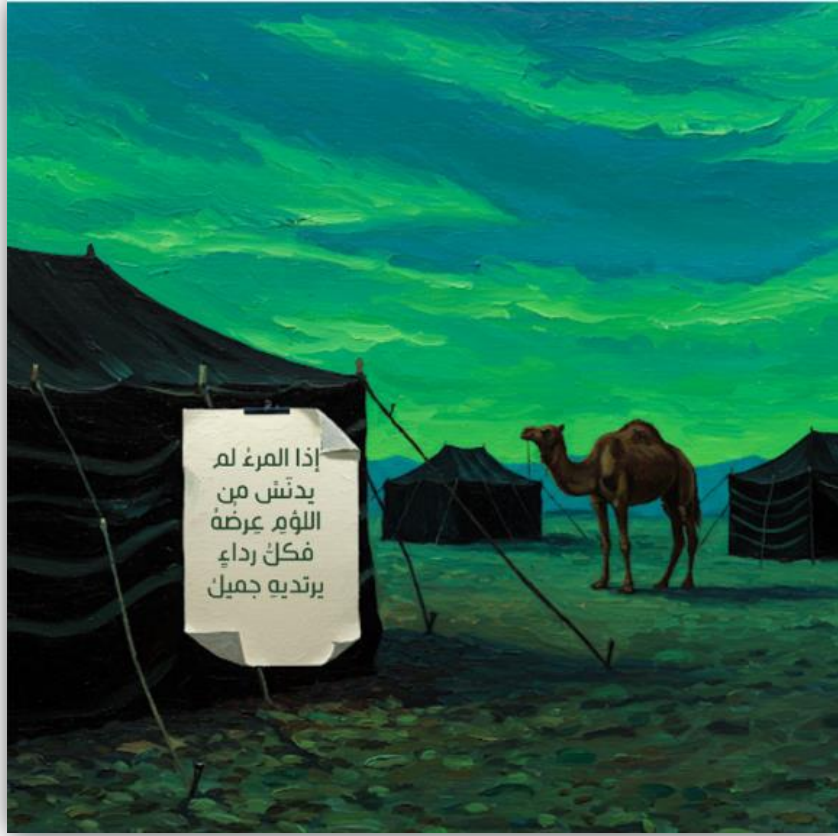
العدد (121) يونيو 2025



خطوات تنفيذ اللوحة الرقمية (أفاطم مهلاً):

- تم استخدام برنامج Mage.Space لتوليد مشهد بصري بتدرجات لونية متناغمة من الوردى والبنفسجي، مع توظيف تأثيرات الفرشاة لإظهار طبقات الألوان وإضفاء عمق بصري.
- بعد تنفيذ عدة نماذج رقمية، اختير النموذج الأنسب بناءً على المعايير الجمالية والفنية المفضلة، ليظهر العمل النهائي الذي يجمع بين الموروث الشعري والتقنيات الرقمية، ويعكس توجه البحث نحو الاستدامة البيئية.
- كما استخدم برنامج Canva لإدراج بيت الشعر المختار "أفاطم مهلاً" بخط متناسق وألوان منسجمة مع التصميم، مع تعديل الشفافية لدمج النص مع الخلفية دون التأثير على وضوحه، مما عزز التوازن البصري في التكوين النهائي.

2- لوحة رقمية مستلهمة من قصيدة الشاعر طرفة بن العبد بعنوان: (سمو الأخلاق)



خطوات تنفيذ اللوحة الرقمية (سمو الأخلاق):

- تم استخدام برنامج Mage.Space لتوليد مشهد صحراوي مستلهم من البيئة العربية الصحراوية، مع اختيار درجات لونية من الأخضر المزرق والفيروزي لتعزيز الإحساس بالعمق البصري، إضافة إلى توظيف تأثيرات الفرشاة لإضفاء طابع تشكيلي يحاكي الرسم اليدوي.
- بعد إنتاج عدة نماذج رقمية، قامت الباحثة بتقييمها بصرياً واختيار النموذج الأنسب، الذي جمع بين الخيم التقليدية والجمال كرموز تراثية تعكس الطابع الصحراوي لعصر المعلقات.



- في الخطوة الأخيرة، تم استخدام برنامج Canva لإدراج بيت الشعر "بإذا المرء لم يئس من اللوم عرضة... فكل رداء يرتديه جميل"، بخط عربي متناسق مع التصميم، ولون محايد يعزز وضوح القراءة. وتم ضبط الشفافية لدمج النص مع نسيج الخيمة، بما يحقق توازناً بصرياً بين المحتوى الكتابي والخلفية البصرية.

3- لوحة رقمية مستلهمة من قصيدة الشاعر زهير بن أبي سلمى بعنوان: (لا يخفى)



خطوات تنفيذ اللوحة الرقمية (لا يخفى):

- تمت الاستعانة بمنصة **Mag.Space** لتوليد مشهد صحراوي يجسد البيئة المكانية لعصر المعلقات، بأسلوب بصري معاصر يدمج الخيم البدوية بخلفية جبلية مضاءة بتقنية "اليد"، كرمز للابتكار والحلول التقنية الصديقة للبيئة، بما يعكس توجه التصميم نحو دعم مفاهيم الاستدامة البيئية من خلال توظيف أدوات الفن الرقمي الحديثة.
- تم إنتاج عدة تصاميم رقمية، وتم اختيار النموذج الأنسب بناءً على توازن التكوين، ووضوح الرمزية، ومدى انسجامه مع مضمون البيت الشعري.
- استخدم برنامج **Canva** لإدراج البيت الشعري "فلا تكتمن الله ما في نفوسكم ليخفى، ومهما يكتم الله يعلم"، بخط هندسي عصري ولون وردي فاتح ينسجم مع الخلفية البنفسجية. عُدلت شفافية النص ليتناغم مع الخلفية دون أن يؤثر على وضوح القراءة.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانياث والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (121) June 2025

العدد (121) يونيو 2025



4- لوحة رقمية مستلهمة من قصيدة الشاعر لبيد بن ربيعة بعنوان: (حقيقة البقاء)

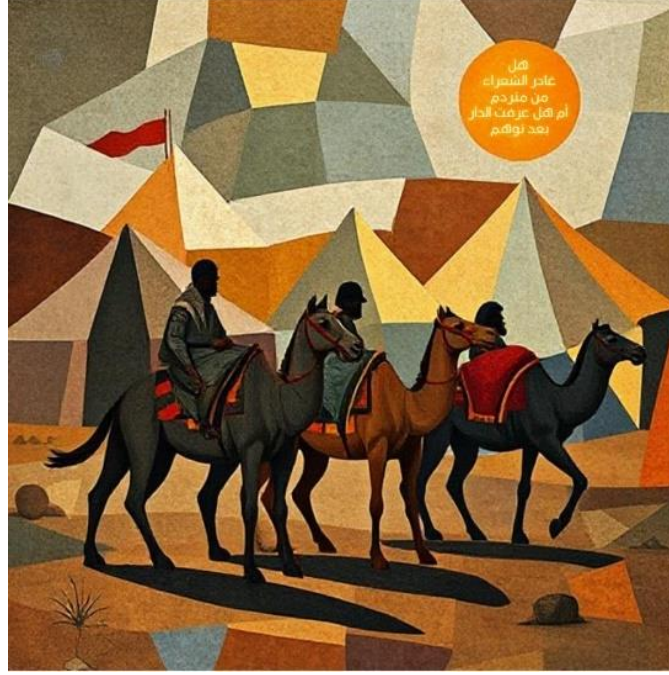


خطوات تنفيذ اللوحة الرقمية (حقيقة البقاء):

- تم استخدام برنامج **Mage.Space** لتوليد مشهد صحراوي يعبر عن البيئة التقليدية، من خلال اختيار لوحة لونية دافئة تشمل تدرجات البيج والذهبي مع الأزرق الفاتح، لمحاكاة أجواء النهار وصفاء السماء. كما تم تفعيل تأثيرات الفرشاة لإضفاء طابع تشكيلي يوحي بلمس زيتي يضيف عمقاً بصرياً للمشهد.
- بعد إنتاج عدد من النماذج الرقمية، قامت الباحثة بمراجعتها واختيار التصميم الأنسب من حيث التكوين والتناسق العام، والذي يضم الخيم البدوية والممر الرملي المؤدي إلى الجبال، بما ينسجم مع الطابع التراثي للنص الشعري.
- تم إدراج بيت الشعر المختار "ألا كل شيء ما خلا الله باطل، وكل نعيم لا محالة زائل" باستخدام برنامج **Canva**، مع اختيار خط عربي واضح يتناسب مع الطابع البصري للتصميم. كما تم ضبط الشفافية لتسهيل دمج النص في خلفية الخيمة بشكل متوازن، دون التأثير على وضوحه أو جمالية التكوين.



5- لوحة رقمية مستلهمة من قصيدة الشاعر عنتره بن شداد بعنوان (حنين الأطلال)



خطوات تنفيذ اللوحة الرقمية (حنين الأطلال):

- تم تصميم المشهد باستخدام برنامج **Mage.Space**، مع ضبط الخصائص البصرية لإنتاج بيئة صحراوية نابضة تعكس لحظة غروب غنية بالألوان. وقد تم اعتماد أسلوب الفنان **فان جوغ** في تشكيل السماء، من خلال استخدام ضربات فرشاة دائرية سميكة تخلق حركة بصرية ديناميكية تضيف طابعًا تعبيريًا للعمل.
- استخدمت تدرجات دافئة من الذهبي والبرتقالي لتصوير الكثبان الرملية والخيم والقوافل، بما يعزز الطابع التراثي. وبعد تنفيذ عدة نماذج، اختير النموذج الذي يجمع بين التوازن البصري والتعبير عن مضمون البيت الشعري.
- تم إدراج البيت: "هل غادر الشعراء من متمدن، أم هل عرفتم دار بعد توهم" عبر **Canva**، بخط واضح ولون داكن في الزاوية السفلية للتصميم، مع مراعاة الانسجام البصري بين النص والمشهد العام.

6- لوحة رقمية مستلهمة من قصيدة الشاعر الحارث بن حلزة بعنوان: (ذكرى الأسماء)



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانياث والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (121) June 2025

العدد (121) يونيو 2025



خطوات تنفيذ اللوحة الرقمية (ذكرى الأسماء):

- تم تنفيذ التصميم باستخدام برنامج **Mage.Space**، حيث تولد مشهد صحراوي يعرض تكويناً بصرياً مفتوحاً يتضمن الخيم والعناصر الطبيعية. استُخدمت تدرجات لونية هادئة في الخلفية، مع توظيف إضاءة نيون زهرية وإضاءة ليد عرضية في السماء، لتعزيز وضوح التفاصيل البصرية وإضفاء طابع معاصر على المشهد.
- يعكس هذا التوظيف الضوئي استخدام تقنيات رقمية حديثة تتوافق مع مبادئ الاستدامة البينية، من خلال تقليل الاعتماد على الموارد المادية، وتعزيز الإنتاج الفني الرقمي الصديق للبيئة.
- كما تم استخدام برنامج **Canva** لإدراج بيت الشعر المختار، باختيار خط مناسب وألوان متناسقة مع الخلفية، مع ضبط مستوى الشفافية لتحقيق دمج بصري متوازن يحافظ على وضوح النص ضمن التكوين العام.



6- لوحة رقمية مستلهمة من قصيدة الشاعر عمرو بن كلثوم بعنوان: (إرث السيادة)



خطوات تنفيذ اللوحة الرقمية (إرث السيادة):

- تم تنفيذ التصميم باستخدام منصة **DeepAI**، حيث تولّد مشهد صحراوي بصيغة بصرية معاصرة يدمج بين كثران رملية زهرية وبنفسجية، ما أضفى طابعاً لونيّاً حديثاً. وُضع العلم الأخضر في أعلى الجبل كرمز للهوية الوطنية، في انسجام بصري مع مضمون المعلّقة المختارة التي تُعبّر عن الفخر والانتماء، مما يعكس العلاقة بين التراث الأدبي والهوية الوطنية.
 - تم استخدام إضاءة نيونية بنفسجية في السماء كعنصر بصري يعزز الجانب الجمالي، ويتماشى مع مفاهيم الاستدامة البيئية، من خلال الاعتماد على تقنيات رقمية لا تُحدث أثراً بيئياً مباشراً ولا تتطلب استهلاكاً لمواد إنتاج تقليدية.
 - تم استخدام تطبيق **Canva** لإدراج العبارة "نحن أصحاب المجد والسيادة"، بخط متناسق من حيث النوع والحجم، وبمعالجة لونية مناسبة، مع توزيع يحقق التوازن البصري داخل التصميم.
- المرحلة الثالثة:** أسئلة الاستبيان
- تم إرفاق الأعمال الفنية الرقمية المنفّذة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ضمن أسئلة الاستبيان، الذي وُجّه إلى فئتين من المشاركين: الفئة الأولى من المتخصصين في مجالي الفنون والذكاء الاصطناعي، والفئة الثانية من غير المتخصصين.
- وهدفت هذه المرحلة إلى التحقق من إمكانية ابتكار فن رقمي باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وذلك من خلال تقييم المشاركين للأعمال من حيث مدى توظيف المعلّقات السبع في السياق الرقمي، وقدرة التصميم على دعم مفاهيم الاستدامة البيئية، إلى جانب إعادة إحياء التراث الأدبي بأسلوب معاصر ينسجم مع أهداف البحث.



2.8 مناقشة وتحليل نتائج البحث:

تضمنت أداة الاستبانة ثلاثة أسئلة رئيسة طبقت على سبعة أعمال فنية رقمية مستلهمة من المعلقات السبع، بهدف قياس فاعلية التجربة البحثية في ثلاثة محاور أساسية، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

- **المحور الأول: توظيف الذكاء الاصطناعي في ابتكار فنون رقمية**
تراوحت النسب بين 84.6% و 92.3%، بمتوسط عام بلغ 87.9%.
 - **المحور الثاني: تعزيز الاستدامة البيئية في العمل الفني الرقمي**
تراوحت النسب بين 84% و 92.3%، بمتوسط عام بلغ 91.0%.
 - **المحور الثالث: إحياء التراث الأدبي بأسلوب رقمي معاصر**
تراوحت النسب بين 84.6% و 92.3%، بمتوسط عام بلغ 91.2%.
- تعكس هذه النتائج المرتفعة فاعلية التجربة البحثية في تحقيق أهدافها، والمتمثلة في ابتكار فنون رقمية مستلهمة من المعلقات السبع

لتعزيز الاستدامة البيئية في المملكة العربية السعودية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. وتُعيد إحياء التراث الأدبي العربي من خلال توظيف المعلقات السبع في الفنون الرقمية.

أولاً: توظيف الذكاء الاصطناعي في ابتكار فنون رقمية: يشير متوسط التقييم 87.9%، إلى وعي المشاركين بالدور الإبداعي للذكاء الاصطناعي في تنفيذ العمل الرقمي. حيث لم يُستخدم كأداة تقنية فقط، بل عنصر تعبيرية وبصري فعال، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه الدحيم (2023) من أن الذكاء الاصطناعي أسهم في إحداث تحولات في مجالي الفن والتصميم من خلال تطوير أساليب وصياغات جديدة تعتمد على التقنية في إنتاج عناصر بصرية وصور مبتكرة، وهو ما يتجلى بوضوح في الأعمال الرقمية المعروضة ضمن الدراسة.

ثانياً: تعزيز الاستدامة البيئية في الفنون الرقمية: يعكس المتوسط 91.0%، إدراك المشاركين أهمية الفنون الرقمية كأسلوب صديق للبيئة. يُسهم في تقليل استهلاك المواد الفنية التقليدية ذات الأثر البيئي، كالألوان الزيتية والمائية، وغيرها من الخامات. ويتفق هذا مع ما أشار إليه حاجي (2024) من أن التقنيات الحديثة، وعلى رأسها الذكاء الاصطناعي، تُعد من أهم الوسائل القادرة على إحداث تحول نوعي في مجالات الاستدامة، من خلال تعزيز المسؤوليات البيئية والاجتماعية و بناء مستقبل متوازن ومستدام.

ثالثاً: إحياء التراث الأدبي بأسلوب معاصر: حقق هذا المحور أعلى متوسط 91.2%، ما يدل على نجاح الأعمال الرقمية في إعادة تقديم المعلقات السبع بأسلوب فني حديث يواكب الذائقة المعاصرة. وقد ساهم اختيار الأبيات الشعرية وتوظيفها ضمن قوالب بصرية رقمية مبتكرة في نقل عمق النص الشعري الجاهلي إلى بيئة رقمية تتسم بالحياة والابتكار.

تُظهر المتوسطات الثلاث (87.9%، 91.0%، 91.2%) المرتفعة أن العمل الفني القائم على الذكاء الاصطناعي لم يكن مجرد تجربة تقنية، بل ممارسة فنية متكاملة ذات أبعاد بيئية وثقافية. دمجت بين الابتكار التقني والتعبير التراثي الأدبي، وتعزيز الاستدامة البيئية. كما وتدعم هذه النتائج **فرضية البحث** المتعلقة بإمكانية ابتكار فنون رقمية مستلهمة من المعلقات السبع باستخدام الذكاء الاصطناعي، لتعزيز الاستدامة البيئية في المملكة العربية السعودية.

1.9 التوصيات:

في ضوء نتائج البحث، توصي الباحثة بما يلي:

1. **تعزيز توظيف الذكاء الاصطناعي في الفنون الرقمية،** ضمن برامج التعليم والتدريب، لدعم الابتكار الفني والاستدامة البيئية تماشياً مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
2. **دعم الجهات المختصة للمبادرات الفنية** التي تُعيد تقديم التراث العربي، من خلال الوسائط الرقمية، بما يساهم في ربط الأجيال الحديثة بهوية أدبية وثقافية متجددة.
3. **تشجيع إنتاج الفنون الرقمية المستدامة** التي تقلل من استهلاك المواد التقليدية وتحد من الأثر البيئي، عبر تقنيات رقمية حديثة.
4. **الاهتمام بتطوير قدرات الذكاء الاصطناعي** في معالجة النصوص العربية بصرياً، إذ بالرغم من الإمكانيات الواسعة التي يتيحها الذكاء الاصطناعي في مجال الفنون، لا يمكن الاستغناء عن دور الفنان التشكيلي، نظراً لحاجة هذه التقنيات إلى توجيه بصري وفني يعوّض جوانب القصور، خصوصاً في إدراج النصوص العربية وتعديلها بما يتناسب مع طبيعة العمل الفني.



المراجع

1. إبراهيم، م. (2019). التأثير المتبادل بين الإنسان والبيئة: مفهوم التصميم العامي وعلاقته بالاستدامة في الفراغ الداخلي. *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية*، 4(17)، 484-502.
2. أبوزيد، أ.، عيد، م.، أسماء، م.، & محمد أمين، ز. (2023). الذكاء الاصطناعي والاتجاهات المعاصرة في الفنون التشكيلية: دراسة وصفية تحليلية. *مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية*، 7(2)، 53-84. <https://doi.org/10.21608/jfea.2023.307491>
3. أبو يعقوب السكاكي، م. أ. (2000). مفتاح العلوم (ع. أ. الهنداوي، محقق). دار الكتب العلمية.
4. أبي عبد الله الحسين بن أحمد الزوزني. (1993). شرح المعلقات السبع (لجنة التحقيق في الدار العالمية، محقق). [د.ط.].
5. أسمي علي عبد الله القرني. (2020). البدايات التاريخية للفنون الرقمية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 4(7)، 84-105.
6. الحركان، ل. (2021). حساب الفنان على موقع جامعة الملك سعود. تم الاسترجاع من <https://faculty.ksu.edu.sa/ar/lalharkan/blog/24711>
7. الحضرمي، ب. س. س.، والسعيد، ه. أ. (2024). توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المتاحف العمانية: متحف عمان عبر الزمان أنموذجاً. في المؤتمر والمعرض السنوي السابع والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي: توظيف التقنيات الذكية في بيئة المكتبات المتخصصة ومؤسسات المعلومات (ص. 749-768). الدوحة: جمعية المكتبات المتخصصة. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1451929>
8. الدليل الإرشادي للسياحة المستدامة في الوطن العربي. (2002، 14-16 أكتوبر). *الندوة الإقليمية الثانية حول السياحة المستدامة في الوطن العربي*، جامعة الدول العربية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، جبيل، لبنان.
9. السيد، ن.، وعلي. (2023). الذكاء الاصطناعي وأدواته التقنية في تصميم الإعلان كمصدر للإبداع والإلهام. *المجلة العربية الدولية للفن والتصميم الرقمي*، 2(3)، 143-167.
10. الطنجي، م. أ. ح. (2023). الاستفادة من تطبيق الذكاء الاصطناعي (Midjourney) لتعزيز صياغة الأفكار في اللوحة التصويرية عند طلاب التربية الفنية. *المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية*، 18(18)، 1503-1529.
11. ابن عبد ربّه. (1940). العقد الفريد (م. س. العريان، محقق؛ ط. الاستقامة).
12. العسيري، ع. ع.، والمسعود، د. ع. ر. ح. (2022). تأثير الذكاء الاصطناعي في تصميم نوافذ العرض التجارية. *مجلة الفنون، الأدب، العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 84(8)، 212-234.
13. آل الشيخ، ع. ع. (2020). الاستدامة: التحديات والفرص. العبيكان للنشر.
14. الحازمي، أ.، والأصقه، ش. ب. ب. ع. (2024). الاستدامة في الفنون البصرية المعاصرة بين التوجهات وإمكانية التطبيق: دراسة تحليلية/أكاديمية، 114(1)، 79-96.
15. حجاج، ر. أ. ع.، والصغير، ل. أ. م. (2024). توظيف الفن الرقمي باستخدام استراتيجية التعليم الذاكري لتنمية الذاكرة البصرية وبعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال صعوبات التعلم. *مجلة التربية وثقافة الطفل*، 32(2)، 163-192.
16. السيد، ه. ع. م. (2024). ابتكار تصميمات أزياء نسائية خارجية مستوحاة من أعمال بابلو بيكاسو باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. *مجلة الفنون، الأدب، العلوم الإنسانية والاجتماعية* (100)، 313-339.
17. الجمل، أ. خ.، الوكيل، إ. م.، إبراهيم، ي. ن.، ومنال. (2023). التصميم الطباعي المفاهيمي لأقمشة التأثير بتدوير المخلفات من خلال الاستدامة الرقمية. *المجلة العربية الدولية للفن والتصميم الرقمي*، 2(4)، 59-100.
18. بدوي طبانة. (1974). معلقات العرب: دراسة نقدية تاريخية في عيون الشعر الجاهلي. دار الثقافة.
19. بكر، ه. (2018). الحركة التقديرية في الفنون الرقمية كمصدر لإثراء القيم الفنية للتصميمات الزخرفية. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية-جامعة المنوفية*، 5(15)، 113-129.
20. بو لقمان، ن. (2022). جماليات الكناية في المعلقات السبع (رسالة ماجستير).
21. الدحيم، س.، وبن، ب. (2023). الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي وخوارزمياته في إنتاج لوحات حروفية معاصرة. *مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية*، 9(4)، 1204-1236.

**مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (121) June 2025

العدد (121) يونيو 2025



22. سعيد، س. ح. (1992). التوظيف الجمالي للعلاقة بين الانعكاس الضوئي والخداع البصري في التصميمات ذات التأثير الحركي لطلاب كلية التربية الفنية (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
23. صالح، ن. ح. (2025).جماليات الوسائط المختلطة المستدامة المصاغة بفكر مفاهيمي في التصميم المعاصر: تنظير معرض بعنوان إرث. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية-جامعة المنوفية*، 12(41)، 259-284.
24. السيد، ص.، والسيد، د. (2021). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق الاستدامة البيئية. *مجلة النيل للعلوم التجارية والقانونية ونظم المعلومات*، 1(1)، 73-95.
25. الفريجات، ع. (1994). الشعراء الجاهليون الأوائل. دار المشرق.
26. عبد الجليل، ع.، وهويدي، م. (2014). العلاقة التفاعلية بين السياحة البيئية والتنمية المستدامة. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*، 2(6)، 211-225.
27. عبد الموجود، إ. ر. م. (2023). دور الفن الرقمي في استحداث لوحات تصويرية مستوحاة من الفن المصري القديم. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، 9(46)، 177-203.
28. عبد الموجود، م. (2010). *سياحة التراث الحضاري ودورها في تنمية الحركة السياحية الدولية الوافدة إلى مصر* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية السياحة والفنادق، جامعة الإسكندرية.
29. عثمانية، أ. (2019). المفاهيم الأساسية للذكاء الاصطناعي. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، 9-22.
30. عصام، آ. ع.، وسيف النصر، م. (2021). معايير التصميم المستدام بالمباني المتحفية وأثره على التشكيل. *مجلة جامعة الأزهر للبحوث الهندسية*، 58(16).
31. السعدي، ع. ع. م.، وعجام، ر. إ. ح. (2018). *جماليات التصميم في رسوم الفن الرقمي*. مجلة جامعة بابل، 126(1).
32. هلال، ف. م. س. (2014). المحاكاة للطبيعة كأداة واستراتيجية لتحقيق الاستدامة ودراسة تطبيقاتها في مجال الفن. *مجلة عالم التربية*، 116(2670)، 1-16.
33. فهمي، م. م.، وياسر. (2024). دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز إبداعية الإعلان. *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية*، 9(11)، 915-933.
34. فويله، ل. ن. م.، تقي الدين، الش. م.، العزب، م. أ. ع. (2022). دمج فكر الاستدامة والتحول الرقمي في مشاريع طلاب الفنون التطبيقية. *المجلة العربية الدولية للفن والتصميم الرقمي*، 1(1)، 79-100.
35. كربع، ل. (2021). *شعرية المطلع في المعلقات السبع*.
36. ربيع، م. إ. (2023). دور الفن الرقمي في استحداث لوحات تصويرية مستوحاة من الفن المصري القديم. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، 9(46)، 177-203.
37. محمد، أ. خ. م.، سعد، ه.، وقناوي، س. ر. (2022). أثر برامج التصميم الرقمي على النظم الخطية للهياكل العظمية للحيوانات الفقارية كمدخل لإثراء التصميم الزخرفي المعاصر. *مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية*، 5(2)، 205-224.
38. محمد، م. ع. ف. (2024). أثر التكنولوجيا الرقمية على الإبداع الفني في رسوم الأطفال. *بحوث في التربية الفنية والفنون*، 24(3)، 575-583.
39. مختار، م.، وشيرين. (2023). نحو الاستدامة في الفن الجداري. *مجلة الفنون والعمارة للدراسات البحثية*، 4(7)، 313-324.
40. مذكور، م.، ومليكة. (2021). الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم عن بعد. *دراسات في التنمية والمجتمع*، 6(3)، 131-144.
41. محمد، م.، ونرمين. (2024). الذكاء الاصطناعي في مجال الفن التشكيلي وإمكانية الاستفادة منه في تدريس الحزف. *مجلة بحوث التربية النوعية*، 2024(84).
42. **المواقع**
43. الربيعي، هدى هاشم محمد. (2025، 8 أبريل). *الفن الرقمي: الإبداع في زمن الذكاء الاصطناعي*. جامعة الموصل.



- ر 20% الذكاء، الأعمال 20% الفنية 20% على المدى 20% البعيد <https://uomus.edu.iq/NewCol.aspx?newid=81844#:~:text=> الفن 20% الرقمي 20% في 20% عقد
44. سبق [(2020). مقالة من موقع سبق <https://sabq.org/saudia/bczw6s>].
45. الشريف، أحمد إبراهيم. (2022، 28 أغسطس). نواذر اللغة العربية.. ما نعرفه عن شعراء المعلقات الـ 7 . اليوم السابع/ <https://www.youm7.com/story/2022/8/28/5884827/7> المعلقات-الـ 5884827/7
46. البدوي، عمرو. (2025). في يومها العالمي: السعودية تقود جهود حوسبة اللغة العربية وترسيخ مكانتها دولياً. الشرق الأوسط/ <https://aawsat.com/الشرق-الوسط/5092649-في-يومها-العالمي-السعودية-تقود-جهود-حوسبة-اللغة-العربية-وترسيخ-مكانتها-دولياً#>
47. بلاسي، محمد. (2010). مقال عن المحدثين واللغة. [دار العلوم ديوبند- https://www.darululoom-deoband.com/arabic/articles/tmp/1434350970%2013-Al-Adab_9-10_1431_2.htm#:~:text= 10_1431_2.htm#:~:text= A%203%20% ولعل 20% اعتراض 20% بعض 20% المحدثين، فيها 20% لمدونات 20% والمكتوبات (13)].
48. القصاب، رباب. (2024). الفن المستدام: تحدي الأجيال الواعية. Misk Hub. <https://hub.misk.org.sa/ar/insights/givingback-white/2022/art-and-environmental-impact-the-challenge-of-conscious-generations/?allowview=true#:~:text=> D9%90% الفن 20% تعريفه 20% يمكن generations/?allowview=true#:~:text= أنه، على 20% مجال 20% معين 20% من 20% الفنون.
49. اليوسف، فيصل بن رجاء. (2024). التراث والاستدامة: ربط الماضي بالحاضر. معال. <https://maaal.com/2024/10/التراث-والاستدامة-ربط-الماضي-بالحاضر/>
50. Al-Fatni, A. A. (2022). *The effectiveness of contemporary arts in increasing the efficiency of renewable energy use (solar energy)* (Unpublished doctoral dissertation). University of Jeddah.
51. Al-Kilani, T. (2004). *Al-Kilani dictionary of computer and internet terms: English-English-Arabic*. Publishing House.
52. Al-Zahrani, S. S. (2021). *Employing modern technologies in producing sustainable sculptures inspired by Najdi decorations* (Unpublished master's thesis). College of Education, Department of Art Education, King Saud University, Riyadh.
53. Al-Tawil, S. A. (2016). *Sustainable development and its fields*. Dar Amjad for Publishing and Distribution.
54. Arab Group for Training and Publishing. (n.d.). *Applications of artificial intelligence and the future of educational technology* (1st ed.). Cairo.
55. Bahriya, M. (2017). The environmental dimension is a new path for the economic institution towards sustainable development. *Journal of Economics and Administration*, 16(1). [Note: clarify volume and issue if available].
56. Cerasoli, M., Amato, C., & Ravagnan, C. (2022). An antifragile strategy for Rome post-Covid mobility. *Transportation Research Procedia*, 60, 338–345.
57. Christopher, M. (2022). Artificial intelligence definitions. Stanford University Human-Centered Artificial Intelligence.
58. Stocker, G., Jindal, M., & Hirsch, A. J. (2021). The practice of art and AI. *ARS Electronica*.
59. [No author]. (n.d.). *Companion to digital art* (pp. 1–19). Wiley.

**مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com

Volume (121) June 2025

العدد (121) يونيو 2025



60. Henninger, E., Alevizou, P. J., Goworek, H., & Ryding, D. (Eds.). (n.d.). *Sustainability in fashion: A cradle to upcycle approach* (pp. 1–10). Springer International Publishing. https://doi.org/10.1007/978-3-319-51253-2_1
61. Heras, M. (2021, August). Realising potentials for arts-based sustainability science. *Sustainability Science*. <https://doi.org/10.1007/s11625-021-01002-0>
62. Henninger, C. E., Alevizou, P. J., Goworek, H., & Ryding, D. (2017). Introduction to sustainability in fashion. In *Sustainability in fashion: A cradle to upcycle approach* (pp. 1–10). Springer International Publishing.
63. Muhammad, A. A., & Muhammad, K. M. (2020).
64. Masoudi, M., Massoudi, A., & Ibrahim, Q. (2019, December 2–3). The relationship between the dimensions of sustainable development: An analytical framework. In *Modern trends in international trade and challenges of sustainable development towards promising future visions for developing countries* (pp. 204–211). University of Martyr Hama Lakhdar, El Oued, Algeria. Retrieved from <http://dspace.univ-eloued.dz/handle/123456789/482728.H>
65. Paul, C. (2016). Introduction from digital to post-digital: Evolutions of an art form. In C. Paul (Ed.), *A companion to digital art* (pp. 1–19). Wiley.
66. Paul, E. S., & Kaufman, S. B. (2017). *The philosophy of creativity: New essays*. Oxford University Press.
67. Fletcher, K. (2008). *Sustainable fashion and textiles*. Earthscan.
68. Wilson, S., & Lack, J. (2021). *The Tate guide to modern art terms* (pp. 36–180). Tate Publishing.
69. Baxter, W. V. (2004). *Physically-based modeling techniques for interactive digital painting* (Doctoral dissertation). University of North Carolina at Chapel Hill, USA.
70. Zhang, B., Zhang, Y., & Zhou, P. (2021). Consumer attitude towards sustainability of fast fashion products in the UK. *Sustainability*, 13(4), 1646. <https://doi.org/10.3390/su13041646>